لم يكونوا اضافة كل اليهما اذ لا تضاف كل واي واسم التفضيل
الى مفرد معرفة ونظير هذا البيت بيت الكتاب ٥ ٥ ٥
سهل الهموم بكل معطي راسه ٥ ناج مخالط صهبة متعيس
فاضاف كلا الى معطي راسه لما كان نكرة لانه في نية التنوين
والنصب ومعناه سهل همومك بكل بعير نركبه ذلول
منقاد سريع نضرب بياضه الى الحمرة وقوله اذا
ظرف لنضاختة وان قدرتها معنى الشرط فعاملها شرطها
او جواب محذوف اي اذا عرقت نضخت ذفراها او جواب
مذكور وهو الجملة الاسمية بعدها على ان الفا حذفت
للضرورة كما في قوله ٥ ٥ ٥ ٥
من يفعل الحسنات الله يشكرها ٥ والشر بالشر عند الله مثلان
وقد حمل عليه ابو الحسن قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والمختار قوله اي غيره ان الجواب محذوف اي
فليوص والدال على ذلك الوصية اذ هي في نية التقديم
على هذا التقدير مرفوعة بكتب لا بالابتدا واذا لم
تقدر الجملة الاسمية في البيت جوابا فهي صفة ثانية للناقة
المحذوفة او مستانفة قوله عرضتها اي همتها ومنه قول
حسان رضي الله عنه ٥ ٥ ٥ ٥
وقال الله قد اعددت جندا ٥ هم الانصار عرضتها اللقا
وذكر التبريزي في تفسير عرضتها في البيت وجهين احدهما
انه من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وفلان
عرضة للشر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اذا انصبته
له الثاني ما يعرض ويبتع ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله

عرضة

عرضة لايمانكم اي لا تجعلوا الحلف بالله معترضا مانعا لكم
ان تبروا ولا مساغ لواحد من المعنيين هنا وان المعنى
على ما ذكرت ولا بد من تقدير مضاف اي محفود همتها
اوله وهمتها ولولا هذا التقدير لم يصح الاخبار لان المبتدا
على هذا التقدير عين الخبر ونظيره هم درجات عند الله
اي ذوو درجات وقوله طامس اسم فاعل من طمس الطريق
بفتح الميم ورفع الطريق يطمس ويطمس طمسا وطموسا
اذا درس وانمحت اعلامه وهو صفة لمحذوف اي
همتها طريق طامس الاعلام فان قلت اما يجوز ان يكون
طامس فاعلا بمعنى مفعول كما قيل في ماء دافق وسر
كاتم وعيشة راضية قلت لا لوجهين احدهما ان
الصحيح ان فاعلا لا ياتي بمعنى مفعول وما من اورد فيه
فماول عند البصريين والكوفيين اما البصريون فتاولوه
على النسبة الى المصادر التي هي الدفق والكتم والرضى كما
ان اللابن والتامر والدارع والنابل نسبة الى اللبن والتمر
والدرع والنبل واما الكوفيون فتاولوه على الاسناد المجازي
وحقيقته دافق صاحبه وكاتم صاحبه وراض صاحبها
والثاني ان ذلك لم تدع ضرورة اليه فان طمس يتعدى
ولا يتعدى قالوا طمس الطريق بالرفع كما قدمنا وطمست
الريح الطريق قوله الاعلام جمع علم وهو العلامة وقرئ
وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها اي وان عيسى عليه السلام
لعلم على الساعة واما قراءة الجماعة فوجهها تسمية ما يعلم
به الشيء علما والكلام في اضافة طامس الى الاعلام كالكلام

مطلب

Copyright © King Saud University